سلام الشرق الأوسط يدخل النفق المظلم من الباب الضيق

إسرائيل ترد على «المصالحة» ببناء 3300 وحدة استيطانية ... والفلسطينيون يهددونها بـ «الأمن»

■ «السلطة»: آن الأوان للإدارة الأمريكية أن تتحرك بجدية ضد ما تقوم به الحكومة الإسرائيلية

■ عريقات: من يخش من المحاكم الدولية عليه أن يتوقف عن ارتكاب جرائم الحرب

قادة من حركتي فتح وحماس عقب التوقيع على اتفاق المصالحة الوطنية

الاراضي المحتلة - «وكالات»: اعلنت اسرائيل اليوم عن بناء 1500 وحدة سكنية استيطانية جديدة في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، ردا على تشكيل حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية بينما طالب الفلسطينيون واشنطن بتحرك «جدي» بهذا الشأن.

وقال بيان صادر عن وزارة الاسكان الاسرائيلية «ردا على تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، طرحت وزارة الاسكان عطاءات لبناء 1500 وحدة سكنية في يهودا والسامرة «الضفة الغربية» والقدس».

ويشمل استدراج العروض الذي تمت الموافقة عليه 223 شقة جديدة في مستوطنة افرات و484 في بيتار عيليت و38 في جيفع بنيامين و76 في اريئيل و78 في الفيه منشه و155 في جفعات زئيف «الضفة الغربية» و400 شقة جديدة في حي رامات شلومو في القدس الشرقية المحتلة بحسب البيان.

وقال وزير الاسكان اوري اريئيل الذي ينتمي الى حزب البيت اليهودي القومي الديني المؤيد للاستيطان في حديث لاذاعة الجيش الاسرائيلي «هذا هو الرد الصهيوني المناسب عندما يبصقون علينا. انا اتحدث عن جيراننا «الفلسطينيين» وايضا عن بقية العالم».

وبعد ذلك بساعات اصدرت الحكومة الاسرائيلية امرا للمسؤولين بالمضي قدما في خطط لبناء 1800 وحدة سكنية استيطانية اخرى.

وقال المسؤول لوكالة فرانس برس ان «القيادة السياسية امرت الادارة المدنية في تقديم 1800 وحدة جديدة». والادارة المدنية هي هيئة تابعة لوزارة الدفاع الاسرائيلي مسؤولة عن عمليات التخطيط في الضفة الغربية المحتلة. وقد اشارت تقارير اعلامية اسرائيلية ان الحكومة كانت قد جمدت هذه الخطط قبل نحو ثلاثة اشهر. ومن جانبهم، طالب الفلسطينيون الخميس الادارة الاميركية «بالتحرك بجدية» بشأن الاستيطان الاسرائيلي. وقال نمر حماد وهو مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس لوكالة فرانس برس «آن الاوان للادارة الاميركية ان تتحرك بجدية ضد ما تقوم به حكومة اسرائيل».

واكد حماد «تدين هذا القرار بشدة» مشيرا الى ان هذا الاعلان «يؤكد على ان رئيس الوزراء «الاسرائيلي بنيامين» نتانياهو كاذب وغير معني بحل الدولتين». واضاف «نتانياهو يريد من هذا القرار دفع الفلسطينيين الى احد الخيارين: اما المواجهة غير المحسوبة او تدويل الصراع ودفع الفلسطينيين الى الذهاب الى الامم المتحدة». بينما قال الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة في تصريح نشرته وكالة وفا الرسمية للانباء «عطاءات الاستيطان الجديدة تأتي في الوقت الذي اعلن فيه العالم عن دعم حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني، وعلى اسرائيل ان تدرك ان سياستها الاستيطانية مرفوضة».

واضاف ان القيادة الفلسطينية ستردد «بشكل غير مسبوق» على هذه الخطوة. واكد كبير المفاوضين الفلسطينيين لوكالة فرانس برس «حان الوقت لمساءلة اسرائيل ومحاسبتها امام المؤسسات الدولية ذات العلاقة على قاعدة القانون الدولي». وبحسب عريقات فان «من يخشى من المحاكم الدولية عليه ان يتوقف عن جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني واولها الاستيطان الذي يعتبر جريمة حرب حسب القانون الدولي». وكان الفلسطينيون حصلوا على وضع دولة مراقب في الامم المتحدة في نوفمبر 2012 مما يتيح لهم الانضمام الى معاهدات ومنظمات دولية مختلفة. من جانبها اعلنت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي الخميس ان الفلسطينيين سيتوجهون الى مجلس الامن الدولي ردا على البناء الاستيطاني الاسرائيلي.

وقالت عشراوي في بيان باللغة الانكليزية «تنظر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى هذا التصعيد الاخير باقصى درجات الجدية وستتوجه الى مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة لمواجهته باعتباره السبيل الامثل لكبح جماح هذا الخرق الكبير وضمان المساءلة». وقام عباس في اوائل شهر ابريل الماضي بتوقيع طلب انضمام فلسطين الى 15 اتفاقية ومعاهدة دولية وذلك عقب رفض اسرائيل اطلاق سراح دفعة متفق عليها من الاسرى الفلسطينيين.

وقد ادت حكومة التوافق الوطني الفلسطينية الجديدة المؤلفة من شخصيات مستقلة ومدعومة من حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، اليمين الدستورية الاثنين ورحبت بها الولايات المتحدة والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا.

«حماس» تغلق بنوك غزة ... بسبب عدم صرف رواتب موظفي الحكومة

غزة - «وكالات»: اغلقت عناصر الامن التابعة لحماس امس البنوك الفلسطينية في قطاع غزة بعد احتجاجات وقعت ليل الاربعاء من قبل موظفي حكومة حماس السابقة لعدم تلقيهم رواتبهم من حكومة التوافق الفلسطينية اسوة بموظفي السلطة الفلسطينية.

وتجمع المئات من موظفي السلطة الفلسطينية امام كافة فروع البنوك في القطاع والتي اغلقت ابوابها مع تواجد امني مكثف لعناصر مسلحين من امن حماس بحسب مصوري فرانس برس.

ووقعت مواجهات ليل الاربعاء بين موظفي حكومة حماس التي كانت تدير غزة وموظفي السلطة الفلسطينية.

وفي حين اودعت السلطة الفلسطينية رواتب موظفيها في البنوك على الصرافات الالية، تجمع العشرات من موظفي حكومة غزة امام هذه البنوك احتجاجا على عدم صرف حكومة التوافق الفلسطينية رواتبهم ايضا.

ووقع عراك بالايدي والعصي بين الفريقين بحسب شهود عيان ومراسل فرانس برس.

النيابة العامة تطالب بإنزال أقصى عقوبة ضد صحفيي الجزيرة

مصر: القضاء يستأنف جلسات «محاكمة القرن» الأسبوع المقبل

القاهرة - «وكالات»: قررت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة امس، تأجيل القضية المعروفة إعلاميا بـ «محاكمة القرن»، المتهم فيها الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ونجليه جمال وعلاء مبارك ووزير داخليته حبيب العادلي و6 من مساعديه، لاتهامهم بقتل المتظاهرين إبان ثورة 25 يناير إلى جلسة الاثنين لسماع دفاع إسماعيل الشاعر. وصدر القرار برئاسة المستشار محمود كامل الرشيدي وعضوية المستشارين إسماعيل عوض وجدي عبد المنعم وسكرتارية محمد السنوسي وصبحي عبد الحميد. وقال سامي جمال الدين دفاع المتهم اسامة المراسي مدير أمن الجيزة الأسبق، والذي قدم 3 دفوع، وهي أن أمر الإحالة يحمل براءة المتهمين، وأيضا عدم وجود ضرر وانقطاع علاقة السببية بين الخطأ والضرر، مؤكدا أن القضية جنحة وليست جناية مستعينا بخطاب المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية الذي قال إنه كان هناك مخططا لتقسيم مصر وتفتيتها، وهو ما يؤكد وجهه نظره.

وأشار إلى أن الواقعة جاءت نتيجة الحادث المفاجئ، وأنه لا يوجد قصد جنائي بالواقعة، وأن النيابة العامة كانت تعاني من ظرف عصيب، ولجأت إلى الاستدلال، ولم تجلس صامتة وهي خصم شريف لا يمكن أن يغيب فيها، لم يجد أمامه الأدلة فبحث عنها بالاستدلال.

وأشاد الدفاع بالمستشار رئيس محكمة الإسماعيلية، وقال إنه فتح باب المغارة، وأنار مصر كلها ورفض ذكر اسمه، والذي أدخل محمد مرسي وجماعته كمتهمين في قضية الهروب من سجن وادي النطرون.

ويحاكم الرئيس الأسبق حسني مبارك واللواء حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق ومساعدوه الستة بتهم التحريض والاتفاق والمساعدة على قتل المتظاهرين السلميين خلال ثورة 25 يناير، وإشاعة الفوضى في البلاد، وإحداث فراغ أمني فيها.

كما يحاكم مبارك ونجلاه علاء وجمال ورجل الأعمال حسين سالم بشأن جرائم تتعلق بالفساد المالي واستغلال النفوذ في التربح والإضرار بالمال العام، وتصدير الغاز المصري إلى إسرائيل بأسعار زهيدة تقل عن سعر بيعها عالميا.

وفي قضية أخرى طلبت النيابة العامة في مرافعتها في قضية صحفيي قناة الجزيرة القطرية امس العقوبة القصوى للمتهمين التي تصل الى السجن 15 عاما للاجانب و25 عاما للمصريين، بحسب ما قال محامي الصحفي المصري محمد فاضل فهمي.

«الصليب الأحمر» تعلق أعمالها ... والبرلمان يدين اختطاف أحد نوابه

ليبيا: المحكمة العليا تؤجل حسم دستورية قرار تعيين معيتيق رئيساً للوزراء

طرابلس - «وكالات»: أجلت المحكمة العليا بليبيا النطق بالحكم في مدى شرعية تعيين المؤتمر الوطني العام «البرلمان» أحمد معيتيق في منصب رئيس الوزراء إلى التاسع من الشهر الجاري.

وقال مسؤول بالمحكمة إنها استمعت فقط لطلبات الخصوم والنيابة العامة ولكنها لم تصدر قرارها.

وكانت أنباء سابقة نقلت عن مسؤولين قضائيين قولهم إن المحكمة فصلت بالقضية واعتبرت أن تعيين معيتيق ليس قانونيا، وأن فريق دفاعه قدم على الفور استئنافا على الحكم.

وانتخب المؤتمر الوطني العام الليبي معيتيق رئيسا للحكومة في أوائل الشهر الماضي في عملية وصفت بالفوضى ولقيت انتقادات في أوساط سياسية.

وقد عقد أول اجتماع للحكومة الجديدة في مكتب رئيس الوزراء بعد سيطرة قوات الشرطة عليه بعدما رفض رئيس الوزراء السابق عبد الله الثني تسليم سلطاته إلى معيتيق.

أحمد معيتيق

وكان الثني استقال في أبريل الماضي، غير أنه قال إنه تلقى أوامر متضاربة من المؤتمر الوطني بشأن شرعية انتخاب معيتيق، مضيفا أنه سيستمر في أداء مهام منصبه حتى يحسم المؤتمر النزاع.

وعلى صعيد منفصل أدان المؤتمر الوطني العام الليبي عملية اختطاف عضو المؤتمر، أبو بكر مرتضى مختار مدور.

وأفاد المتحدث الرسمي باسم المؤتمر الوطني العام عمر حميدان في بيان له بأن رئاسة المؤتمر تطالب الحكومة باتخاذ كل التدابير والإجراءات الكفيلة بإطلاق سراحه ويحملها المسؤولية للإفراج عنه.

وناشد المؤتمر الخاطفين بالإفراج عنه. وكان عضو المؤتمر مدور تم اختطافه أمس الأول في مدينة طرابلس من قبل مجموعة مسلحة اقتادته إلى مكان مجهول.

من جانبه اعلن ناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر لوكالة فرانس برس الخميس ان عمليات اللجنة «جمدت موقتا» اثر مقتل ممثلها في مدينة سرت شرق البلاد الاربعاء.

وقال دافيد-بيار ماركيه لوكالة فرانس برس «لقد جمدنا موقتا عملنا وتحركات موظفينا لتقييم الوضع، لن نغادر البلاد».

7 قتلى و عشرات الجرحى بهجوم موسع على مدينة سامراء

العراق: بعد الأنبار... عين «داعش» على صلاح الدين قتيلان و 16 جريحا بعمليات متفرقة في بغداد

«الصليب الأحمر» تدخل شحنة مساعدات إلى الفلوجة

بغداد - «وكالات»: قتل 7 من رجال الجيش والشرطة واصيب اكثر من 30 آخرين في مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين في سلسلة من الهجمات شنتها عناصر مسلحة تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام على الحواجز الأمنية في المدينة امس.

واشارت تقارير صحافية محلية ان المسلحين يسيطرون الآن على مناطق من المدينة.

واضافت التقارير ان القوات الأمنية انسحبت من معظم الشوارع وان طائرات الجيش لم تتمكن من التدخل بسبب استهدافها بالمدفعية الثقيلة من قبل المسلحين.

وذكر سكان من المدينة ان اشتباكات اندلعت في ساعات مبكرة من صباح الامس، تلاها هجوم كبير على الحاجز الرئيسي للشرطة الاتحادية جنوب شرق المدينة.

وافاد شهود لفرانس برس انهم شاهدوا نحو خمسين مركبة تحمل اسلحة ثقيلة ومدافع ثقيلة ترافقها بلدوزرات لفتح الطرق.

ودارت اشتباكات عنيفة في سبعة احياء تقع في الجهة الشرقية للمدينة على امتدادا من الجنوب الشمال، وانتشر المسلحون فيها، فيما انسحبت قوات قيادة عمليات سامراء لحماية ضريح الامامين العسكريين وسط المدينة.

وافاد مراسل فرانس برس ان طائرات مروحية بدأت بعمليات قصف على المناطق التي سيطر عليها المسلحون، لكنها تواجه مقاومة من اسلحة ثقيلة.

وقال مصدر امني في قيادة عمليات صلاح الدين لوكالة الانباء الكويتية «كونا» ان «المسلحين سيطروا على مركز شرطة الطاقة وسرية تابعة للشرطة الاتحادية ومقر بلدية سامراء ومقر جامعة سامراء».

وذكر ان «الجيش العراقي طوق مرقدي الامامين العسكريين في المدينة للحيلولة دون اقتحامهما».

واوضح ان احياء العرموشية والاجرمية والضباط والمثنى والبديرية باتت تحت سيطرة المسلحين الذين يجوبون بسيارات دفع رباعي ويحملون اسلحة متوسطة وخفيفة وقاذفات فيما لزم السكان الذين اصيبوا بالذعر منازلهم.

مسلحون تابعون لتنظيم الدولة الاسلامية

من أصل 691 إصابة مؤكدة

السعودية: ارتفاع حصيلة ضحايا «كورونا» إلى 284 حالة وفاة

الرياض - «وكالات»: اعلنت وزارة الصحة السعودية امس ان حصيلة الوفيات جراء فيروس كورونا المتسبب لمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية ارتفعت الى 284 شخصا من اصل 691 مصابا في المملكة، اول بؤرة لكورونا في العالم.

وافاد الموقع الالكتروني للوزارة، ان اجمالي عدد المصابين بالفيروس منذ ظهوره العام 2012 ارتفع الى 691 توفي منهم 284 كما تماثل للشفاء 355 منهم في حين يخضع 52 للعلاج.

واعلن وزير الصحة بالتكليف عادل فقيه امام مجلس الشورى الاربعاء ان 64 في المئة من المصابين سعوديون، مقابل 36 في المئة من المقيمين.

كما كشف ان 28 في المئة من الحالات اصابت العاملين في القطاع الصحي، كما ان غالبية الوفيات كانت فوق سن العشرين.

الجيش يعلن مقتل 500 من عناصر التنظيم خلال حملته الأمنية الجارية حالياً

اليمن: مصرع 14 جندياً بهجوم لـ «القاعدة» في شبوة

صنعاء - «وكالات»: اعلن الجيش اليمني اليوم ان حملته التي اطلقها ضد القاعدة في جنوب البلاد اعتبارا من نهاية ابريل قد اسفرت عن مقتل خمسمئة عنصر من التنظيم، مؤكدا عزمه على مطاردة المسلحين المتطرفين الذين فروا امام تقدم الجيش.

ويأتي ذلك فيما قتل 14 جنديا في هجوم شنه مقاتلو التنظيم امس في شبوة بجنوب البلاد.

وقال العقيد سعيد الفقيه المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية في مؤتمر صحافي ان «العملية في ابين وشبوة اسفرت عن مقتل خمسمئة عنصر من القاعدة واصابة عشرة والقاء القبض على 39» فيما قتل 40 عنصرا من الجيش واصيب مئة في صفوفه بجروح.

وشدد المتحدث «سنواصل حربنا ضد القاعدة خاصة في المناطق التي فروا اليها» في اشارة الى المناطق الجبلية والصحراوية النائية التي يعتقد ان مسلحي التنظيم فروا اليها في شرق وشمال مناطق المعارك.

وكان الجيش اطلق بالتعاون مع ميليشيات مدنية موالية له في نهاية ابريل حملة لطرد القاعدة من معاقلها في محافظتي ابين وشبوة في الجنوب.

وتوسعت رقعة المعارك لتشمل ايضا حضرموت في الشرق والبيضاء ومارب في الوسط.

وقال المتحدث العسكري ان «الجيش لن يقف مكتوف الايدي» اما المسلحين، كما دعا المتمردين الحوثيين الشيعة في الشمال والذي خاضوا في الاسابيع الاخيرة معارك ضد الجيش «الى تسليم اسلحتهم فورا حسب مخرجات الحوار الوطني». كما دعا المتحدث «الاشقاء والدول المجاورة الى مساعدة اليمن في الحرب على الارهاب» مشيرا الى ان «اليمن لا يملك الامكانيات اللازمة لمحاربة هذا التنظيم العالمي».

وقد قتل 14 جنديا يمنيا ومدني واحد في هجوم شنه مسلحون من تنظيم القاعدة الخميس ضد حاجز للجيش والشرطة في محافظة شبوة وسط استمرار عمليات ملاحقة مسلحي التنظيم.

وقال مسؤول في الاجهزة الامنية ان المسلحين شنوا هجومهم بالاسلحة الرشاشة قرب قرية بيحان، متهما تنظيم القاعدة بالوقوف وراء الحادث. وقتل 12 جنديا على الفور وتوفي اثنان لاحقا، كما قتل مدني فضلا عن اصابة جنود وشرطيين بجروح، وفق المصدر.

الجيش يواصل حملته على تنظيم القاعدة في اليمن